Simple N Informative

SNIPPET

Parent-to-Parent Education Tools

من الثقافة إلى العلاقات الاجتماعية

- إن **"المرشد الثقافي لأولياء الأمور"** هو مرشد للآباء والأمهات لديه معرفة بالمصطلحات الشائعة الاستخدام عند العمل مع أُسر محددة. حيث لديه خلفيات مشابهة للأسر التي يتعامل معها، الأمر الذي يضفي شعورًا بالانتماء.
  - يدرك "المرشد الثقافي لأولياء الأمور" أن اللغة تستخدم كأداة تحفظ هوية الأسرة وجذورها.
    - تُكتسب اللغة الثانية إما في الطفولة وإما في سن الرشد، ولكنها تستخدم في أغلب الأحيان لغرض الترجمة الشفهية أو التحريرية.
    - تكاد لا توجد أي صعوبات في فهم اللغة الأصلية للأسرة التي يخدمها المرشد والتواصل معها بهذه اللغة.
  - يدرك "المرشد الثقافي لأولياء الأمور" أهمية أفراد العائلة الأوسع وكيف أنهم ربما يقدمون الدعم عبر الأجيال.

- **فوائد "المرشد الثقافي لأولياء الأمور":**
  - يجلب للأسرة تجربة شخصية فضلًا عن روابط متأصلة متجذرة في نطاق الثقافة واللغة والجماعة. وهذه الروابط القوية تجعله يفهم ويقيم علاقات حقيقية مع الأسر التي يقدم لها الدعم.
    - يحتفل غالبًا بالأعياد نفسها، ويأكل الأطعمة نفسها، ويتسوق من المتاجر نفسها التي تتسوق منها الأسرة، إلخ.
  - عندما ترى الأسرة أوجه تشابه بينها وبين الآخرين، فإنها تميل أكثر إلى الشعور بالارتياح، وتكون أكثر تقبلًا للعلاقات الشخصية، الأمر الذي يجعلها تعبر مرتاحة عن مشاعرها وتحكي قصصها وتفصح عما يقلقها.
    - وهذا سيحقق للأسرة أقصى استفادة من المرشد الثقافي، وكذلك سيقوي ثقتها في نفسها، ما يعزز مشاركتها في مجتمع الصم وضعاف السمع، الأمر الذي يزيد من استفادة الأسرة.
  - يعد مرشدو أولياء الأمور "بناة للثقة" لأنهم يدركون أن اكتساب الثقة يستغرق وقتًا ويستلزم منهم الاستمرارية.
  - يصبح مرشد أولياء الأمور جسرًا يربط الأسرة بالموارد الخدمية، ما يمكن الأسرة من الاطلاع على المعلومات التي تساعدها في اتخاذ القرارات المدروسة.
    - يستطيع المرشد مساعدة الأسرة في التعرف على النظام حتى تتلقى المنافع التي يقدمها. ما يساعد الأسرة التي يعمل معها على اكتساب "الثقة بالنظام".
  - العقليات الثقافية مفهومة دون الحاجة إلى الشرح.
    - وذلك يؤسس علاقة بين المرشد والأسر التي يعمل معها لأنه يفهمها ويدرك الصعوبات والمشاق التي تواجه الأسر من مختلف الثقافات.

- **الثروة الثقافية** عبارة عن روابط تأتي عبر اللغة والتاريخ والتجارب التي لا يتشاطرها الناس في أي مكان آخر. والثروة الثقافية حب غير مشروط، ومثابرة، وصمود. وهي إصرار (يبحث المرء فيه عن كلمة "نعم") وعدم استسلام مطلق.
- من أنجع الطرق لإقامة الروابط مع الأسر الآتية من مختلف البلدان هي من خلال التجارب مع أطفالهم الصم وضعاف السمع ومن خلال اللغة.
- ثمة **وسيط يسمى** الوسيط الثقافي وهو شخص يعيش في نطاق المجتمع المحلي ومنخرط في الثقافة وبناء الثقة وتقديم الترجمة الشفهية لكل من يحتاج إليها. لكن إن غابت الثقة فستترك الأسرة لحالها تكابد في استكشاف ما ينبغي لها أن تفعله.

المصادر:

دائرة التغيير

مجلس Hands & Voices Latino Council

مصادر منظمة Hands & Voices باللغة الإسبانية

فيسبوك: Manos Y Voces

(الرابط باللغة الإسبانية فقط)

05.2024 Culture Arabic

هذا المشروع كان مدعومًا دعمًا جزئيًا من برنامج الكشف والتدخل المبكر لمشكلات السمع (EHDI) التابع لإدارة الصحة العامة في إلينوي ومن مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) وبرنامج منحة الإعانة الفيدرالية (BLOCK GRANT) الممنوحة من هيئة الصحة الوقائية والخدمات الصحية (PHHS)، وإن المسؤولية عن محتوياته مقتصرة فقط على المؤلفين ولا تعكس محتوياته بالضرورة وجهات نظر الجهة مصدر التمويل.